

برنامج دقائق في التجويد - الحلقة 7 - الضاد وتحقيق رخاوتها واستطالتها - #أيمن_سويد

أيمن سويد

الضاد وتحقيق رخاوتها واستطالتها في قوله تعالى ولا الضالين اثمن اضطر وضرب المغضوب ظي زا وتحرير ذلك علميا وما قولكم
بمن سموا بالظائين الجدد بسم الله الرحمن الرحيم فنحن نقول دائمًا ونكرر يا أخواننا - 00:00:00

ان اصوات القرآن الكريم نقلت اليها بطريقين نقلت اليها مكتوبة موصوفة في الكتب بعبارات ونقلت اليها مسموعة من شيوخ
المعاصرين سميها الذي دونه ائمتنا من لدن المئة الثانية هجرية من عصر الخليل ابن احمد وسيبوه ومن بعدهم من كبار الائمة -
00:00:44

الذين وصفوا لنا عن طريق الكتابة اصوات العربية واصوات القرآن الكريم لانه لم يكن في عصرهم الات تسجل الاصوات لو كان في
زمانهم الات تسجيل والات تصوير والتي بين ايدينا الان لكنها في غنى عن كل تلك - 00:01:14

وان كنا وضعنا هذه الاشرطة المرئية او المسموعة والمرئية وقلدنا تلاوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلاوة كبار الصحابة ومن
بعدهم لكن لما انعدمت هذه الوسائل في عصرهم الهمهم الله عز وجل المتکفل بحفظ كتابه بما نستطيع ان نسميه التصوير -
00:01:34

الكتابي تصوير ولكن عن طريق الكتابة فوصفوا لنا عن طريق الكتابة حروف القرآن العظيم ادق تفصيل بادق تفاصيلها ونقلوها لنا
مشافهة خشية ان يؤدي الالف اللهجي لكل منا الى تحريف اصوات القرآن الكريم شيئا فشيئا. فمن غلت عليه عادته - 00:01:55

اللهجي من بلدته او قبيلته او لغتها ان كان غير عربي عادت به عاد به التلقي المكتوب الى جادة الصواب فالتلقي المكتوب نصوص
الائمة لها ضبطها والتلقي المنطوق له نقله. تماما كالسكة والقطار - 00:02:21

القطار هو الذي ينقلنا وبدونه لا ننتقل من مكان الى اخر ولكنه لابد ان يمشي فوق سكة. ولو لا هذه السكة لدخل القطار في البيوت
وهدم تم المنازل وقتل الناس. فتأتي هذه السكة فتحمي القطار من الانحراف وتحدد له مساره. امشي من هنا امشي - 00:02:42

التلقي المكتوب يحفظ التلقي المنطوق من ان يعود الانسان بلسانه الى ما الفه من لهجته المحلية اي كانت بلدته وايا كانت اه قبيلته
وايا كان شعبه. فقد يليه مثلا يعني مثلا نحن احيانا نسمع من بعض اخواننا - 00:03:05

وانا اضرب مثلا ليس اكثر. مثلا في تركيا نسمع اعوذ بالاعل واو مخلوطة بباء تجد الاستاذ يفعلها وتلميذه وتلميذه وشيخه من
قبلي كان يفعلها. ما الذي جعلهم يسكنون الالاف - 00:03:25

لأنهم الفوا هذا الصوت وهو من من لغتهم الاصلية. هم في لغتهم الاصلية هكذا ينطقون الواو فيها واو مخلوطة بالياء. فهذا الصوت
بالنسبة لهم مألف فلما يأتون ليقرأوا اصوات القرآن الكريم - 00:03:45

يغالبون هذا الاذن فيقولون او او الى ان يتقنوه. لكن اذا ترك الفم لعله شيئا فشيئا ماذا يفعل؟ يعود الى ما اال في الماضي. فيأتي
التلقي المكتوب يقول لا لا ترفع وسط لسانك. دع لسانك في وضع الراحة اوه ولا تقل اي اي انت الان - 00:04:03

ان ترفع وسط لسانك اتركه في الاسفل وقل او قال اعوذ فاما هنا ايضا في موضوع الضاد لانه نتكلم عن الضاد الضاد حرف كما وصفه
ائمنتنا. في التلقي المكتوب انه يخرج من حافة اللسان وحافة بتخفيف الفاء. حتى في النثر ليس في الشعر فقط. يقال حافة الشيء -
00:04:23

و لا يقال حافة الشيء. نعم فمن حافة اللسان اليمنى او حافته اليسرى او منها معا كما ورد. ولما يقول المؤمن ان الضاد من حافة اللسان اليمنى او السبىء او منها معا يعنيه: مكان الضغط والاتكاء والا فان اطاف اللسان ايضا مشاة كة - 00:04:52

فكل هذه المناطق كلها في اللسان لو شبهت يدي هذه المناطق تشارك لما نقول كلها تغلق وتطبق على غار الحنك
في حرب العذبة مع خافر اللسان فلما يفتحه يدخله خافر اللسان والملعنة الفلاجطا الخاجة من هنا - 14:05:00

تحت تأثير الهواء الضاغط يندفع اللسان قليلاً إلى الأمام الذي يقع إذا الخطوة الأولى أظ والخطوة الثانية الخطوة الأولى اب

يُعنى، صارت - 00:06:01
ما زالت طويلة لأن السين
والتاء الالف والسين والتاء في لغة العرب للطلب كما نعلم. نقول استخرج يعني طلب الخروج. استقدم طلب القدوم. فاستطالت الضاد

طويلة وصار الفم هنا وكأنه يعني مثل اه ان يقول البالون لما تنفس فيه كيف انه يربو ويزييد حجمه. لذلك قال سيبويه رحمة الله في
00:06:26 - حرف الخاء في ما شهادة النافخ

فيها شبه النفح اه فإذا النفح هو ربو هذا الفراغ القموي خلف اللسان تحت تأثير الهواء الضاغط فهذه هذا النطق الصواب لحرف الضاد
ان يقراء الانسان بسانه مخرج الضاد من الحافة الداخلية للاضرار ثم تحت تأثير الهواء الضاغط يندفع اللسان قليلا. واكرر على كلمة
قليلا - 00:06:45

الى ان يصطدم رأسه بمنبت الاسنان العليا. المنبت فقط. ولا يتبع فاذا تابع وصل طرف لسانه الى اطراف الثنایا العليا هذا مخرج مين؟ هذا مخرج الظاء فمن هنا تأتي الضاد الظائي الظاظ ولما ظالين غير المغضوب يكون قد بالغ في ايصال لسانه الى مقدم الفرض

لابد من ان يبقى اللسان في القلب فيقول اض ويندفع اللسان قليلا الى ان يصل رأسه الى منبت الاسنان العليا هنا ينتهي صوت الضال.

الجريان الاول للصوت بمعنى امتداد الصوت هذا الجريان للصوت هو الرخاوة هو الذي نسمعه في هو الذي نسمعه في اغو اغو امتداد اهذا جريان الصوت الظ وتحرك اللسان الى الامام وربو هذا الفراغ الفموي خلف اللسان هو الاستطالة -

اذا الاستطالة شيء والرخواة شيء اخر الرخواة جريان الصوت كسائر الحروف الرخوة والاستطالة هذا التحرك للسان وهذا غير موجود في حرف من حروف العربية. ما نعلم لما ينطق يتحرك المخرج اما بالقرع او بالقلع كما قال ابن سينا رحمة الله في رسالة اسباب حدوث الحب - 00:08:22

الحروف اما تخرج بالقرع ان كانت ساكنة او بالقلع ان كانت متحركة. اما ان يخرج الحرف هكذا ويتحرك فما هذا موجودة الا في
الفاء هذه اللهم انت طالعنا نحن مهذبه الراخمة الـتـ زعـفـها - 00:08:46

اما ما تفضلتم به من الضاد الضائية فالضاد كما هو مذكور في الحروف انها حرف عسير والانسان اه لما يعني يعثر عليه حرف ماذا يفعل كلنا يبحث عن اقرب حرف له - 00:09:03

يريد ان يقرأ الرحمن الرحيم. بعضهم يقول الرحمن الرحيم. حول الحاء الى هاء لانها مألفة لديه. بعضهم يقول - 00:09:21

كذلك نجد تحريفات العوام للضاد. منهم من يحوّله الى از. ها - 00:09:43

غير المغضوب عليهم ولا الظالمين كما يفعل كثير من اخواننا في بعض مثلا تركيا وفي الهند وفي غيرها حتى يقولون رمضان على شهر يقولون رمضان ها؟ ايش هادي رمضان؟ ها؟ هذى يعني من تحريف اسهل عليهم. هذا الصوت اسهل. ومن - 00:10:03

منهم من يحوله الى آظاء كالظاء العربية. اه. ومنهم من يحوله الى دال مفخمة ومنهم يحوله الى دال غير مفخمة اذا هي تحريفات
سببها ان كل انسان لما يعسر عليه حرف يحاول ان يقرره الى حرف مألوف لديه. اما الضاد - 00:10:23
والتي تلقينها عن اشياخنا رحمهم الله ولا نعلم فيها خلافا فهي ضا ضا ضو ضي ولا ضا المغضوب ولا الضالين اما ظاء ظو ظي شيء
من الظاء او يشبه الظاء هذا شيء ما تلقيناه وهو يعود الى كما ذكرت الى - 00:10:44
اه يعني تحريفات عامية انتشرت في القرون الاخيرة خاصة في كثير من البوادي ما تكاد تسمع من بعض القبائل العربية الا قلب الضاد
اعتدوا عليها واليفوها ولا يحتاج بنطقهم - 00:11:12